الفصل الأول
أساسيات البحث

أ. مقدمة

منذ الزمان، عرفنا أن اللغة أخذت انتباه المفكرين و المفسرين قديما. و لعبت دورها المهمة منذ تشأتها في تاريخ خلق البشر ولاسيما في صلة بين الناس بعضها بعضا.

في اللغة كلمات كثيرة متنوعة مليئة بالمعاني. و بالطبع، هناك بعض التخالف و التشابه في المعنى بين كلمتين أو أكثر. ثم سئلتُ إلى نفسي، كيف طريقة اختيار الكلمات المناسبة بين كلمتين مترادفين أو متشابهين في المعنى لاستعمالهما في كلام أو في إنشاء العربي؟. من هذه الفكرة، لازم هناك إجراء التحليل اللفظي أو دراسة عن المعني لاكتشاف معانيها الحقيقة. لأن من المهم أن نعرف ما معانيها الحقيقة لمعرفة طريقة استعمالها.

وهنا سيحاول الباحث من خلال هذا البحث تحت الموضوع "معاني كلمات عرف و علم و فقه في القرآن الكريم" بهدف الاكتشاف معانيها الحقيقة، إما من جهة تخالفها أو تشابهها.

ب. أسئلة البحث

والأسئلة التي سيحاول الباحث إجابتها يعني:

١. ما معنى كلمات عرف و علم و فقه في القرآن الكريم؟
٢. ما أوجه التشابه و التخالف هذه الكلمات في القرآن الكريم ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يريد الباحث تحقيقها، هي:

١. معرفة معنى كلمات عرف و علم و فقه في القرآن الكريم

٢. معرفة أوجه التشابه و التخالف هذه الكلمات في القرآن الكريم

د. أهمية البحث

تأتي **أهمية** هذا البحث، كما يلي:

١. إن كل لفظة في القرآن الكريم لها معنى يميزها عن غيرها، ولا يمكن أن تحل مكانها لفظةٌ أخرى في سياقها.

٢. إن هذه الكلمات تكاد متساوية في المعنى، هذا ما يظنه اللغويون. هذا البحث سوف يبحث عن معناها الحقيقية.

٣. يمكن استعمال الكلمات بحق اليقين.

ح. توضيح المصطلحات

سوف يوضح الباحث موضوعه كما يلي:

١. معاني الكلمات يعني، دراسة دلالية لاكتشاف المعاني الحقيقة بين الكلمات المترادفة بعضها بعضا في القرآن الكريم.

٢. عرف وعلم و فقه يعني، الكلمات التي سوف يبحثها الباحث عن معانيها الحقيقية في أفعالها المضارعة ولم يدخل فيها العوامل الثلاثة تعني العوامل الجوازم و العوامل النواصب و العوامل الجر.

٣. القرآن الكريم، يعني كلام الله المنزّل على نبيّه محمّد صلي الله عليه و سلّم المعجز بلفظه المتعبّد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى أخر سورة النّاس[١].

و. تحديد البحث

حدد الباحث في بحثه لأجل التركيز وهو كما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو معاني كلمات عرف و علم و فقه في القرآن الكريم.

٢. إن هذه الدراسة تركز في تحليل معاني كلمات عرف و علم و فقه في أفعالها المضارعة فحسب.

٣. كلمة عرف على وزن فَعَلَ – يَفْعِلُ، و علم على وزن فَعِلَ – يَفْعَلُ، و فقه على وزن فَعِلَ – يَفْعَلُ.

ز. الدراسات السابقة

ليست هذه الدراسة هي الأولى في دراسة دلالية. لكن يدعي الباحث أن هذا البحث، بحث أول لأن ليس هناك من طلاب جامعة سنن أمبيل بكلية الآداب خصوصا، من يبحث عن هذا الموضوع.

رغم على ذلك، لا ينكر الباحث أنه يستفيد من الدراسات الدلالية السابقة و يأخذ بعض الأفكار منها. و الدراسات السابقة هي:

١. رفاعي فاسوام "إستعمال كلمتي البشر و الإنسان في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة

[١]. وزاوة الشؤون الدينيّة الأندونيسيّة، "علوم التفسير"، جاكرتا: الإدارة العامة لرعاية المؤسسات الإسلاميّة، ١٩٩٦، ص ٢٠.

العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة **١٩٩٩** م.

٢. دياه ليلي نور عيني "كلمة الفلاح و الفوزفي القرآن الكريم: دراسة مقارنة" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٢ م.

٣. عين الشفاء "الموازنة بين معنى كلمة الأجر و الثواب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٢ م.

٤. عين الرشد "معنى كلمة إله و رب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٣م.

٥. محمد فوران " معنى كلمة القضاء و القدر في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٤ م.

٦. حارس صفي الدين "إستعمال كلمة القدرة و الإستطاعة و الطاقة و مشتقاها في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٥م.

٧. نورالنونيغ سوتياني "كلمة قرأ و تلا في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٥م.

٨. جنادة "معاني كلمة الصراط و السبيل و الطريق في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.

٩. محمد زين المصطفى "المقارنة بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.

١٠. محمد يوسف "إستعمال كلمة عمل و فعل في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.

١١. قمر الزمان "معني كلمة التدبر و التذكر في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.

١٢. مسودة الرحمة "معاني كلمة البلاء و المصيبة و العذاب في القرآن الكريم: الدراسة الدلالية" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة

العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.

١٣. لؤلؤ نور الرحمانية "معاني كلمتي الحمد و الشكر في القرآن الكريم: دراسة دلالية" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٧ م.

١٤. نور ليلي أغستينا "معني كلمة الدين و الملة في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٩ م.

١٥. نور عشية جميلة "معني كلمة مس و لمس في القرآن الكريم: دراسة دلالية " بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١١م.

١٦. ضيف أكبر "معاني كلمتي عاقر و عقيم ودلالتهما اللغوية في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢م.

هذه هي الدراسات التي تكاد متقاربا في إطارها النظري، لكن ليس هناك واحد منها تبحث عن معاني كلمات عرف و علم و فقه التي سوف يبحثه الباحث هذه المرة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: علم الدلالة

١. لمحة علم الدلالة

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجلزية أشهرها الان كلمة semantik. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة – و تضبط بفتح الدال و كسرها – و بعضهم يسميه علم المعني (و لكن حذار من استخدام صيغة الجمع و القول: علم المعاني لأنّ الأخير فرع من فروع البلاغة), و بعضهم يطلق عليه اسم "السيمانتيك" أخذا من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية[٢].

و قال محمد علي الخولي بأنّ علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو اللغويات أو اللسانيات. و هو من أهم هذه الفروع و أعقدها و أمتعها في آن واحد. فهو هام لأنه يبحث في المعني الذي هو الوظيفة الرئيسة للغة. و هو معقد لأنه اقتحامه, علي ما فيه تعقيد, يعطي الباحث متعة ذهنية راقية. علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة. و علم اللغة – أي اللغويات أو اللسانيات كما يدعوه البعض– ينقسم إلي فرعين رئيسين هما علم اللغة النظري و علم اللغة التطبيقي. علم اللغة النظري يشمل علم النحو و علم الصرف و علم الأصوات أو الصوتيات و علم تاريخ اللغة و علم الدلالة. أما علم اللغة التطبيقي فيشمل تعليم اللغات و الإختبارات اللغوية و علم المعاجم و الترجمة و علم اللغة النفسي و علم اللغة الاجتماعي [٣].

---

[٢]. عمر. أحمد مختار، "علم الدلالة"، الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، ١٩٨٦، ص ١١.

[٣]. الخولي. محمد علي، "علم الدلالة"، الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠١، ص ١١.

وكان العلم الفرنسي "breal" أول من استعمل هذا الإصطلاح سنة ١٨٨٧ ثم دخل ترجمة إنجليزية لكتابه سنة ١٩٠٠ تحت عنوان[٤] (semantick)، عرّف اللغويون قضايا اللفظ باسم (semantick) أو علم الدلالة أو علم المعنى.

وفي رسالتنا نسلك مسلك اللغويين في بحث علم الدلالة، وتلك الدراسة حديث مولده نسبية بدأها بريل "breal" في أواخر القرآن التاسع عشر في رسالته التى سماها "essai de semantique" وفيها أن تبحث الدلالة في بعض الأفاظ اللغة القديمة. ثم تطورت دراسة (semantic) في السنين الأخيرة[٥].

يعرفه بعضهم بأنّه "دراسة المعني" أو "العلم الذي يدرس المعني" أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعني" أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتي يكون قادرا علي حمل المعني"[٦].

٢. مو ضوعه

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيئ يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامة أو الرموز قد تكون علامات علي الطريق و قد تكون إشارة باليد إيماءة بالرأس — من أمثلة الرمز كذلك: حمرة الوجه الدالة علي الخجل, و التصفيق علامة الاستحسان, و علامة الترقيم, و رسم مرأة تمسك ميزانا كرمز للعدالة, و وضع شوكة و سكينة بصورة متقاطعة في القطار للدلالة علي وجود مطعم فيه- كما قد تكون كلمات و

[٤]. العالم. محمد غفران زين، "مذكر في علم الدلالة"، سورابايا: جامعة سونن آمبيل، ١٩٩٧، ص: ١

[٥]. أنيس. إبراهيم، "دلالة الألفاظ"، القاهرة: الأنجلو المصري، ١٩٥٨، ص ٣.

[٦]. العالم. محمد غفران زين، "مذكر في علم الدلالة"، سورابايا: جامعة سونن آمبيل، ١٩٩٧، ص ١.

جملا.و بعبارة أخري قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل معني, كما قد تكون علامات أو رموزا لغوية[٧].

و مثال الرمز اللغوي تجربة سائق السيارة و العائق (شحص يقود سيارة — يجد أمامه لافتة مكتوبا عليها : الطريق مغلق. إذا سار السائق و لم يعبأ بالرمز فإنه سيضطر إلي الاستدارة و العودة حين يصل إلي العائق. و لكن إذا عمل بما جاء في الرمز فسيستدير بمجرد رؤيته و يعود. إذن اللافتة استدعت شيئا غير نفسها, و هي بديل استدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد تستدعيها رؤية العائق).

و حيث كان مسلما أن النشاط الكلامي ذا الدلالة الكاملة لا يتكون من مفردات فحسب و إنما من أحداث كلامية أو امتدادات نطقية تكون جملا تتحدد معالمها بسكتات أو وقفات أو نحو ذلك, حيث كان ذلك مسلما فإن علم المعني لا يقف فقد عند معاني الكلمات المفردة، لأن الكلمات ما هي إلا وحدات يبني منها المتكلمون كلامهم, ولا يمكن اعتبار كل منها حدثا كلاميا مستقلا قائما بذاته[٨].

ب. المبحث الثاني: المعنى

١. مفهوم المعنى

---

[٧]. السابق، ص ٢.

[٨]. عمر. أحمد مختار، "علم الدلالة"، الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، ١٩٨٦، ص ١٢.

اختلف الباحثون في فهم معنى "المعنى" بإعتباره موضوعا لعلم الدلالة احتلافا شديدا جعل "أدجن" (odgen) و "ريتشاردز" (richards) يضع في كتاب لهما تحت عنوان "معنى المعنى" (meaning of the meaning) قائمة تحوى مايزيد عن ستة عشر تعريفا له (tangan guntur، ١٠ : ١٩٨٥).

وهذان العالمان قاما بتحليل المعنى معتمديل على القاعدة المشهورة التى سمياها المثلث الأساسى، فهما يعتقدان أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تتضمنها اية علاقة رمزية:

العامل الأول الرمز نفسه وهو هنا أى في دراسة اللغة، عبارة من الكلمة المنطوقة المكونة من مجموعه من الأصوات مثل "منضدة".

العامل الثانى هو الثانى هو المحتوى العقلى الذي يحضر في ذهن السامع حين يسمع كلمة "منضدة" وهذا ماسماه "أجدن" و "ريتشاردز" "بالفكرة".

العامل الثالث هو الشئ نفسه، وهذا العامل (وهو هنا المنضدة) سماه العامل "بالمقصود".

والهلاقة الموجودة بين هذه المصطلحات الثلاثة يمكن توضيحها بالمثلث الآتي:

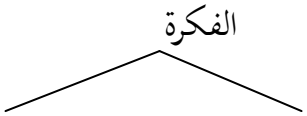

فهذا الرسم يميز ثلاثة عناصر مختلفة للمعنى ويوضح أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الكلمة كرمز و لشئ الخارجي الذي تعبر عنه. والكلمة عندهما تحوى جزأين هما صيغة مرتبطة بوظيفتها الرمزية، ومحتوى مرتبط بالفكرة، أو

بعبارة موجزة أنه ليس هناك علاقة مباشرة بين الكلمة والشئ، وقد رمز إلى ذلك بوضع نقط في قاعدة المثلث[٩].

وجاء "أولمان" فسار على نهجهما بعد أن أدخل عليها شيئا من التعديل والتبسيط، فهو أولا لم يدخل "الشئ" في حسبانه وأبعده من دراسته نهائيا لأن طالب اللغة إنما تهمه الكلمات لا الأشياء.

وقد وضح لنا أن العلاقة بين "الشئ" أو الواقع وبين صورته المنعكسة في الذهن أو "الفكرة" مشكلة من اختصاص عالم النفس او الفيلسوف لا علم اللغة. لأن عالم اللغة إما أنه غير كفء لطراستها أو أنه غير مطالب لعمله لأن هذه المسألة ذات صغة حدلية، فواجب اللغوى هو أن يركز اهتمامه على الجزء الأيسر من المثلث المذكور أى على الخط الذى يربط بين الرمز والفكرة، واختار اصطلاح "الاسم" بدلا من "الرمز" و "الإدراك" بدلا من "الفكرة".

وبرى "أولمان" أن العلاقة بينهما هي علاقة متبادلة بمعنى أن الآسم أو الكلمة المنطوقة أو المكتوبة تستدعى الإدراك كما أن الإدراك أى إدراك الشئ يستدعى الاسم أى الكلمة، فحين يفكر إنسان في "منضدة" مثلا سوف ينطق كلمة المنضدة، وسماعه هذه الكلمة سوف يجعله يفكر في المنضدة وهكذا. وهذه العلاقة المتبادلة أو القوة التى تربط الاسم بالإدراك أو الصيغة الخارجية للكلمة بالمحتوى العقلى هي أساس العلمية الرمزية. وتبعا لهذا يكون تعريف "المعنى" هو العلاقة المتبادلة بين الاسم والإدراك[١٠].

[٩]. العالم. محمد غفران زين، "مذكر في علم الدلالة"، سورابايا: جامعة سونن آمبيل، ١٩٩٧، ص ١١– ١٢.

[١٠]. العالم. محمد غفران زين، "مذكر في علم الدلالة"، سورابايا: جامعة سونن آمبيل، ١٩٩٧، ص ١٢.

٢. أنواع المعنى

قد يظن بعظ الناس أنه يكفى لبيان معنى الكلمة بالرجوع إلى المعجم او القاموس ومعرفة المعنى أو المعانى المدونة فيه. وأذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لابد من ملاحظتها قبل التحديد النهائى لمعانى الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها[١١]:

١. المعنى الأساسي أو المركزي

ويسمى الآن معنى التصوري المفهومي (conceptual meaning) أو المعنى الإدراك (cognitive meaning). وهذا المعنى هو العامل الرئيس للاتصال اللغوي والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة وهي التفاهم ونقل الأفكار. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في أقل سياق أى حينما ترد منفردة.

٢. المعنى الإضافى أو العرضي أو التضمينى أو الهامشي

وهو المعنى يملكه الأفاظ عن طريق ما يشير إليها إلى الجانب معناها لتصوري الخالص. وهذا النوع المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول. وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبر.

فإذا كانت كلمة "امرأة" يتحدد معناها الأساسى بثلاثة ملامح هي (+ إنسان – ذكر + بالغ) هذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة، ولكن هناك معانى إضافية كثيرة وهي صفات غير (كاثرثرة وإجادة الطبخ ولبس نوع معين من الكلابس)، أو التى تبط في

[١١]. العالم. محمد غفران زين، "مذكر في علم الدلالة"، سورابايا: جامعة سونن آمبيل، ١٩٩٧، ص ١٣.

أذهان جماعة معينة تبعا لوجهة نظرهم الفردية أو الجماعية أو لوجهة نظر المجتمع ككل(استخدام البكاء – عاطفية – غير منطقية – غير مستقرة) .

٣. المعنى الأسلوبى

هو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرفية التى ينتمى إليها، كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية – رسمية – عامية – مبتذلة.....) ونوع اللغة (لغة الشعر – لغة النثر – لغة القانون – لغة العلم – لغة الإعلان.....) والواسطة (حديث – خطبة –كتابة....).

فكلمتان مثل perempuan و wanita تتفقا في المعنى الأساسى ولكن الثانية يقتصر استعمالها في موقف رسمى لا عمى فنقول drama wanita لا نقول drama perempuan. ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمة التى تطلق على الزوجه في العربية الحديثة (عقيلته – حرمه – زوجته – امرأته – مرته ....) فكلها تتفق في المعنى الأساسى ولكنها تختلف فيما بينها في معانيها الإضافية وتعكس الطبيقة الاجتماعية التى تنتمى إليها الزوجة.

٤. المعنى الحقيقى من مقابل المعنى المجازي

وقد درسنا الفرق بينهما في علوم البلاغة العربية فلا حاجة بنا إلى البيان.

٥. المعنى الوظيفى او الجراماطيقي

وهو المعنى الذي بين وظيفة الحرف أو الكلمة أو العبارة أو الجملة في الكلام ككون الهمزة في كلمة "أدخل" للتعدية وككون عبارة "عندك" في قولك "محمد عندك" خبر المبتدأ، وككون "محمد" مبتدأ في جملة "محمد رسول الله" وككون الجملة "وقودها الناس والحجارة" في محل نصب صفة للناس في الآيات: "قوا أنفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة"[١٢].

ج. المبحث الثالث: كلمة عرف و علم و فقه

١. عرف

عرف، العرفان: العلم. ورجل عروف و عروفة: عارف يعرف الأمور، ولا ينكر أحدا رآه مرة. والعريف والعارف بمعنى مثل عليم و عالم. والعرف، بالكسر: من قولهم ما عرف عرفى إلاّ بأخرة، أى ما عرفني إلاّ أخيرا. ويقال: أعرف فلانٌ فلاناً وعرّفه إذا وقّفه على ذنبه، ثم عفا عنه. وعرّفه الأمر: أعلمه إياه. وعرّفه بيته: أعلمه بمكانه.

والتعريف، الإعلام. والتعريف أيضا إنشاد الضّالة. و عرّف الضّالة. و يأتي تعرّف بمعنى اعترف، وتعرّفت ما عند فلان، أي تطلّبت حتى عرفت. وقد تعارف القوم، أي عرف بعضهم بعضا.

والمعارف: الوجوه. والمعروف: الوجه. والمعارف: محاسن الوجه، وهو من ذلك. وامرأة حسنة المعارف، أي الوجه وما يظهر منها. ومعارف الأرض: أوجهها وما عرف منها.

---

[١٢]. العالم. محمد غفران زين، "مذكر في علم الدلالة"، سورابايا: جامعة سونن آمبيل، ١٩٩٧، ص ١٣-١٥.

وعريف القوم: سيّدهم. والعريف: القيّم و السيد لمعرفته بسياسة القوم. والعارف والعروف والعروفة: الصابر. ونفس عروف: حاملة صبور إذا حملت على أمر احتملته.

والمعروف: ضدّ المنكر. والعُرف ضدّ النكر. والمعروف و العارفة: خلاف النكر. والعُرف والمعروف: الجود. والمعروف: كالعرف. وقوله تعالى ((وَصاَحبْهمافي الدنيا معروفا)) أى مصاحبا معروفا، قال الزجاج: المعروف هنا ما يستحسن من الأفعال[١٣].

عرف: المعرفة و العرفان إدراك الشيء بتفكر و تدبر لأثره وهو أخص من العلم و يضادّه الإنكار، ويقال فلان يعرف الله و لا يقال يعلم الله متعديا إلى مفعول واحد لما كان معرفة البشر لله هي بتدبر آثاره دون إدراك ذاته، ويقال الله يعلم كذا و لا يقال يعرف كذا، لما كانت المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل به بتفكر، و أصله من عرفت أي أصبت عرفه أي رائحته، أو من أصبت عرفه أي خدّه. ويضادّ المعرفة الإنكار والعلم و الجهل. و تعارفوا عرّف بعضهم بغضا[١٤].

كلمة عرف بمعنى العلم أي معرفة الشيء و إدراكه بتفكر و تدبر لأثره. و يضاد معناه بالنكر.

٢. علم

علم، من صفات الله عزّ وجلّ العليم والعالم والعلاّم. والعلم: نقيض الجهل، علم علما، و علُم هو نفسه، ورجل عالم و عليم من قوم علماء فيهما جميعا.

---

[١٣]. منظور. ابن، "لسان العرب"، القاهرة: دار المعارف، ١١١٩هـ، ص ٢٨٩٧-٢٩٠٢.

[١٤]. الأصفهاني. الراغب، "معجم مفردات ألفاظ القرآن"، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م، ص ٣٧٠.

وعلاّم وعلاّمة إذا بالغت في وصفه بالعلم، أى عالم جدّا. وعلمت الشيء أعلمه علما: عرفته. قال ابن برى: وتقول علم و فقه، أي تعلّم و تفقّه.

والعَلَمُ: المنار، رسم الثوب، الراية التي تجتمع إليها الجند. ومَعْلم الطريق: دلالته، وكذلك مَعْلم الدين على المثل. و العَالَمُون: أصناف الخلق. والعالم: الخلق كله، وقيل: هو ما احتواه بطن الفلك[١٥].

علم: العلم إدراك الشيء بحقيقته، و ذلك ضربان: أحدهما إدراك ذات الشيء. والثاني الحكم على الشيء بوجود شيء هو موجود له أو نفي شيء هو منفي عنه. فالأول هو المتعدي إلى مفعول واحد، و الثانى المتعدي إلى مفعولين[١٦].

كلمة علم، من صفات الله عزّ وجلّ العليم والعالم والعلاّم. والعلم: نقيض الجهل، وهو إدراك الشيء بحقيقته.

٣. فقه

فقه، الفقه: العلم بالشيء والفهم له. وغلب على عِلْم الدين لسادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم. وفقه فقها: بمعنى عَلِم علما. ابن سيده: وقد فقُه فقاهة وهو فقيه من قوم فقهاء. وفقِه عنه بالكسر: فَهِمَ.

ورجل فقُهٌ: فقيه، والأنثى فقُهةٌ. ورجل فقيه: عالم. وكل عالم بشيء فهو فقيه. فقيه العرب: عالم العرب. وتفقّه: تعاطى الفقه. والفقه: الفطنة. وفي المثل: خير الفقه ما حضرت به، وشرّ الرأي الدّبري. وقال عيسى بن عمر: قال لي أعربي: شهدت عليك بالفقه، أي الفطنة[١٧].

---

[١٥]. منظور. ابن، "لسان العرب"، القاهرة: دار المعارف، ١١١٩هـ، ص٣٠٨٢-٣٠٨٦.

[١٦]. الأصفهاني. الراغب، "معجم مفردات ألفاظ القرآن"، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م، ص ٣٨٤.

[١٧]. منظور. ابن، "لسان العرب"، القاهرة: دار المعارف، ١١١٩هـ، ص ٣٤٥٠.

فقه: الفقه هو التوصل إلى علم غائب بعلم شاهد فهو أجص من العلم، و الفقه العلم بأحكام الشريعة[١٨].

كلمة فقه، أو الفقه بمعنى العلم بالشيء والفهم له، وهو التوصل إلى علم غائب بعلم شاهد.

[١٨]. الأصفهاني. الراغب، "معجم مفردات ألفاظ القرآن"، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م، ص ٤٣٠.